العدد ٧ بعد العدد (٠٠٠) «حى على الفلاح» السنة الثانية

# الفلاح

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية
تصدر مرتين فى الاسبوع موقتا

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
فى المطبعة المخصوصة

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزى سنويا فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : «الفلاح»

يوم الاربعاء ١٦ المحرم سنة ١٣٣٩ «مكة المكرمة» ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٠

## عهد التضحية

مقال اتحفنا به من آلس العاصمة يوم الاثنين الماضى حضرة الشاعر الثائر رصيفنا الصديق صاحب التوقيع احد المحكومين بالاعدام غيابا من لدن الافرنسيين

[ وعندى أن عصر التضحية للعرب لم ينته ]
- فيصل -

من عاد قليلا ببصره الى تاريخ تكامل الشعوب والامم ونشوئها رآها جميعا تولد وتنشأ وتشتد سواعدها بين المطامع والمطامع فى القديم وفى الحديث، أى منذ كان الشعب يتألف بادىء بدء من قبيلة صغيرة تنمو وتتكاثر حتى تصبح ذات حول تقوى به على الثبات امام هجمات من يجاورها أو يزاحمها على موارد الحياة . وذلك فى عهد التكامل الاول قبل ان يسكن هذه الارض مليار وستمائة مليون من البشر مختلفى الاجناس والالوان والعادات والالسنة والعقائد.

أما دور التكامل الثانى وهو ان يكون الشعب قد بلغ من العدد ما يجعله فى مصاف الشعوب المجاورة له ولم يعد يعوزه غير أن يرفع صوته بان له من الحقوق فى هذا العالم ما لسواه - كما نرى فى عصرنا الحديث - فهو أعظم خطراً من الاول لان الفرق واضح بين ازدحام العشيرتين المتكاملتين على مورد مشترك، وازدحام الشعبين الكبيرين على اثبات حق من حقوق الحياة ينادي به الاول ويتراجع من الاقرار به الاخر فالامر هنا أدهى والحالة ادعى للحذر .

وفى كلا الدورين : دور التكامل الاول ، ودور التكامل الثانى - لابد للشعب او للقبيلة او للامة من اجتياز ذلك العهد الهائل المحفوف بالمخاوف والمتاعب اعنى عهد التضحية الذى لامفر للجماعة الحديثة التأليف والتكوين من الصبر عليه وتلقيه بثبات الجأش وقوة العزيمة . وهو اما ان يكون قصير الامد او طويله ويرجع ذلك الى الوقوف على حقيقة الشعب المبحوث عنه فان تضحية الشعب الصغير الذى لاخطر منه فى المستقبل تكون اقل جداً من تضحية الشعب الذى ينتظر العالم ان يكون له شأن فى الحياة السياسية وتأثير فى القوى المتعادلة .

واستطيع ان اقول ان هذا العهد هو من السنن الكونية التى لاتتبدل وان تبدلت الازمان والعصور . فاطماع النفوس ، وحرص الاقوياء على الاستئثار بالمنافع ، واجتهاد الاوفرين مالا فى الاستيلاء على مايملكه من دونهم ، كل هذه الامور تكاد تكون الثابتة على مرور الدهور فهى فى زمن جاهلية البشر ، عينها فى زمن حضارته ، وفى القرن الاول للميلاد كما فى القرن العشرين - وان كانوا ينعتون الزمن الحديث باوصاف يصعب انطباقها عليه بل يتعذر اطلاقها على شعوبه وامه فالاخلاق نفسها واما المظاهر فهى فى هذه الاجيال غيرها فى الاجيال الخالية .

من اتضحت لههذه القضية الاجتماعية لم يداخله الشك بان الامة العربية التى اراد الله بها ان تنهض بعد كبوة المئات من السنين - هى مجبرة بمقتضى سُنة اثبات الوجود على اجتياز عهد التضحية الذى لابد من سلوكه لاية امة تريد الحياة فى المجتمع الانسانى كما ثبت فيما تقدم .

وقد يقال ان العرب اخترقوا ذلك السبيل واجتازوه بعد ان دخلوا معارك الحرب العامة اربع سنين متواصلة فهلا كفى ذلك العهد الطويل ، وهلا كفت تلك التضحية الغالية التى قدموها حفظا لحقوقهم واثباتا ليقظتهم وبرهانا على صلاحيتهم للحياة والبقاء ؟؟

لا ريب بان هذه الامة قد قامت باكبر واجب نحو نفسها منذ يوم النهضة الى هذا اليوم ولكن امتداد الاقطار التى يقطنها العرب حضرهم وبدوهم ، واتساع الارض التى تؤويهم وتفاهم ، ووفرة العلائق بينهم وبين الامم المتاخمة لهم من شرقية وغربية ، وتوافر الاطماع فى كثير من اجزاء جزيرتهم - جعل لهم موقفا خطيراً فى السياسة الدولية وحتم عليهم ان يطول امد تقديمهم الضحايا بينما يبلغون ضالتهم المنشودة ويفوزون بتحقيق آمالهم الكبيرة فهم ان اشتركوا فى الحرب العامة ورجحوا كفة على كفة فانما يعد ذلك منهم برهانا على ان فيهم القوة التى تحميهم وتقيهم . واما بعد وضع الحرب اوزارها فلا مناص لهم من العمل منفردين ، بعد ان عملوا مشتركين مع دول التحالف ، ليحفظوا لانفسهم الحق الذى يخولهم اياه بأسهم وشدتهم لان الحق لا يزال ، ويا للاسف تابعا للقوة !

ولهذا رأينا جلالة ملك سورية فيصلا الاول نجل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الملك الحسين الاول - يقول فى حديث له مع احد صحافيي اوربا فى مدينة كومو من مدائن المملكة الايطالية : « انى اخشى ان يقع فى سورية ما هو واقع فى العراق اذ لم تحقق امانى مواطنى . وعندى ان عصر التضحية للعرب لم ينته ...! »

هذه كلمة الملك فيصل وهى ان لم تكن اشارة ينبه بها قومه الناهضين الى وجوب التأهب لاكمال الشوط واجتياز عهد التضحية ، فانها كلمة تتفق مع سنة تكامل الشعوب الاجتماعى وعلى الامة العربية أن تلبي الدعوة الحرة وتجيب نداء الضمير الحى ، فيتقدم صاحب المال بماله ، وحامل السيف بسيفه ، ورافع اللواء بلوائه ، والقابض على القلم بقلمه - وهم فاعلون ان شاء الله ..

لا تحيا الامة ولاتقوى على الذود عن حياضها والدفاع عن شرفها واستقلالها الا بالاتحاد اجزائها واتخاذ الاخلاص دستورا لها فى اعمالها وقد آن للعرب عامة فى جميع انحائهم أن ينبذوا وراء ظهورهم شحناء الدسائس الاجنبية ويعملوا متكافلين متضامنين ليجتازوا هذه العقبة التى وضعتها لهم الايدى الغريبة عنهم ومعاذ الله ان يتفرقوا فيفشلوا فتذهب ريحهم !

وقل اعملوا...

[ حسان الصغير ]

## الانباء الاخيرة

[ لمراسل الفلاح الخاص ]

### الثوار الوطنيون يقاتلون الافرنسيين

( درعا ) : ٦ محرم الحرام سنة ٣٣٦

لا تزال رحى الحرب دائرة بين الافرنسيين والثوار الوطنيين خلف جدران الشام وذلك بعد أن جاءهم المدد من القوة التى كانت تحارب مصطفى كمال باشا .

( درعا ) : ٧ منه

١ - علمنا ان الفرنسيين ينحدرون فى جوار حلب كما ينحدرون فى جوار الشام لهذا فهم يشتغلون بارجاع القوة التى استجلبوها من تلك الجبهة ويسعون لجعل حامية الشام من نفس الاهالى ولكنهم لا يوفقون الى ذلك وقد انقطعت المواصلات بين حلب وماجاورها

٢ - يحاول الافرنسيون أن يجدوا من يتوسط لهم لدى الثوار بواسطة بعض اشخاص من حوران لاستمالة الزعماء والمشايخ بالذهب الافرنسى فى حين ان اولئك الاشخاص لاقيمة لهم فى حوران البتة حتى انهم لا يستطيعون الدخول أليها لا تهام قواد الحركة الوطنية اياهم بالتواطؤ مع الافرنسيين.

٣ - ان القائمين بالحركة الوطنية لا يغفلون عن هذه الامور ، وهم للخونة المأجورين بالمرصاد وعندهم محكمة عسكرية مؤلفة من خيرة الرجال تقطع دابر امثالهم ولا تدع مجالا للدساسين المفسدين .

[ بقية الانباء فى الصفحة الرابعة ]

## مصر والعراق وسوريا

- ٣ -

[ العراق ]

بعد ان اتينا فى المقالين السابقين على خلاصة ماتم فى القضية المصرية وذكرنا خلاصة وجيزة عن تطور الاستعمار البريطاني وكيفية سيره نأتى الآن ملخصين القول فى القضية العراقية فنقول :

العراق هى البلاد العربية الخصبة التى يخترقها دجلة والفرات من اهم انهار العالم بسقيان الزرع ويدران الضرع واراضيها واسعة وارجاؤها فسيحة وكنوز الثروات فيها راسخة وقد كانت مرمى لمطامع الدول ومطامعهم وكانت من جملة الدواعى للحرب العامة ذان الالمان بعد ان اخذوا امتياز الخط الحديدى من بغداد للاستانة بنية بسط نفوذهم فى ذلك القطر الجميل قامت قيامة الانكليز لذلك وقعدت واخذت تسعى لتقويض ظل السيطرة الالمانية عنه ولكنها لم تتوفق لذلك الا فى الحرب العامة بعد ان انكسرت الجيوش التركية والالمانية امام جيوش الانكليز بفضل المساعدات التى نالتها انكلترا من العرب فى كثير من المواقع

لما اشتعلت نار الحرب العامة وعزمت بريطانيا على احتلال ذلك القطر ظنت ان الامر سهل لين ترسل قواتها فتحتل الديار بالقوة القاهرة مرغمة الاهالين والدولة الحاكمة لامرها فلما اقدمت وجدت ان امامها عسرة بل عسرات فالتجئت بعد ذلك الى زعماء من العرب تقطع لهم المواعيد باعطاء البلاد استقلالها على ان يكون اهلها عونا لهم فى طرد جيش الاتراك من الديار ثم لجئت فى المدة الاخيرة للسدة الهاشمية فقطعت لمقامها السامى من العهود فى القضية العراقية مافاقته فى شأن باقى البلاد العربية مما تعرفه وزارة خارجية بريطانيا وقرينه فى حينه حكومة جلالة الملك جورج

واستنادا على هذا اخذت بريطانيا العظمى تلقى من طياراتها آلاف المناشير مزينة برسم جلالة المنقذ الاعظم وبخطاب من جلالته يدعو فيه العرب لمساعدة الجيش الانكليزى الذى يريد ان يحرر البلاد من نير الاتراك ويتركها لاهلها مع الاحتفاظ ببعض مواد اقتصادية له لا تمس استقلال البلاد بشئ فقام العراقيون صادعين بأمر منقذهم يعملون ماتقدرون عليه من القبيلات امام الجيوش البريطانية ثم يغزون زرافات ووحدانا للانضمام للجيش العربي حيث كانت جموعه تناضل العدو من بطحاء مكة حتى اسوار الشام.

فلما رأى العراقيون ذلك وانتهت الحرب العامة واخذوا ينتظرون الوعود والعهود المضروبة لهم بين جلالة المنقذ الاعظم ودول الحلفاء فكانوا فى ذلك كمن ينتظر الماء من السراب وكالمستجير من الرمضاء بالنار فلما يئسوا من الوفاء بالعهود وملوا انتظار الوعود لم يحاوروا بعد ذلك دولة ولا لجئوا للمظاهرات ولا تماهلوا ذوى منار ولكنهم لجئوا للسيوف فجانقوها وللبنادق فعانقوها وباشروا الانكليز يصارحونهم بمطاليبهم وبغاياتهم وآمالهم ولكن على لسان البنادق والقنابل وقطع الديناميت

تلقى الانكليز منهم الضربة الاولى فى دير الزور فقابلوها بالغضب والرضى بالغضب على الثوار وبأظهار الرضى من الحاق دير الزور بالادارة العربية اذ ذاك ظانين ان فى ذلك اسكات للقوم وارضاء لخواطرهم وحيث ان القوم لم تكن غاياتهم دير الزور وحده وانما امالهم فى بغداد مجد الرشيد ذهبت به ايدى الاحتلال والظلام بدون استرجاعه فواصلوا الضرب والطعان والقتال والنزال وماذالوا ولن يزالوا حتى ينالوا بغيتهم وقد وردتنا الانباء الاخيرة تنبئ بمحاصرة الثوار لبغداد (دارالسلام) بل وقوع القتال فى اسواق بغداد نفسها اما الانكليز فكانوا فى المواقف الحربية يدافعون قدر الامكان ويتراجعون حيث لا يمكن الدفاع ولكنهم من الوجهة الخارجية آونة يذكرون الوقائع بشئ من حقيقتها وآونة يمارون فيها خوفا من تهييج الرأى العام عليهم ولكن الخطب بعد استفحاله لم يدع امامهم مجالا للممارات والتلفيق والظاهر من حركاتهم الاخيرة انهم سيرجعون مرغمين لتنفيذ العهود والوعود التى كانوا قد قطعوها لجلالة المنقذ من قبل فى شأن العراق ويلبون صوت المؤتمر العراقى الذى ابان رغائب الامة العراقية بانتخاب نجل جلالة المنقذ الامير عبدالله ملكا على العراق

ذلك ماظنه فى كبار العقول من الانكليز الذين يتبصرون فى عواقب الامور ويقدرون المنافع فوق العواطف . نقول هذا ونحن نسمع فى كل يوم اقوال كبار ساستهم من اعضاء برلمانهم كالمستر اسكويث وشاكلته وكثير من رجال حزب الاحرار يجاهرون بهذا الرأى ويدعون الانكليز للتخلى عن العراق وتأمين مصالحهم الاقتصادية فيها بواسطة عهود واتفاقات تبرمها مع الدولة العراقية والانكليز فى موقفهم الحاضر

فى العراق يتمكنون اذا اظهروا عزما اكيدا على الانسحاب من العراق ان ينالوا وعودا صادقة على محافظة مصالحهم الاقتصادية هناك ولكن اذ اتمادوا فى غطرستهم وتمكن الثوار من التغلب عليهم لا يمكنهم بعد ذلك ان يحفظوا لانفسهم اقل مصلحة ويصبح اهل البلاد عونا للجنود الحمر على اقلاق راحة انكلترا فى بلاد الهند — روح الانكليز الاقتصادية —

لا اقول هذا ارهابا ولا تخويفا ولا تمويها ولكن كل من نظر الى حالة العراق العمومية وتبصر بعين الدقة فى القضيه العراقية يمكنه ان يحكم هذا الحكم بكل سهولة وبدون ادنى تردد اذ ان العراقيين امام موقفين اما التسليم والرضوخ للاستعمار البريطاني واما العيش الحر المستقل والقوم قد ابدوا بالوقائع الاخيرة انهم يرفضون الرأى الاول ولا يقبلونه اما الرأى الثانى فهم مثابرون عليه الى النهاية فاذا لم تسمح انكلترا لمطاليبهم افلا يعذرون اذا استمدوا القوة لضرب الانكليز الضربة القاضية من اى جهة كانت من الانس او الجن من الملائكة او الشياطين من ثوار مصطفى كمال او الجنود الحمر ؟؟

ومن درس الحالة الروحية والاجتماعية فى الديار العراقية يمكنه ان يكون على ثقة بأن الثورة لا يمكن ان تخمد فى العراق ولا يتلاشى امرها قبل وصول العراقيين لغاياتهم ومطاليبهم وذلك لان فى العراق عصبية دينية يرضخ السواد الاعظم من السكان لرؤساء الدين فاذا امر الرئيس اتباعه بالجهاد فى سبيل الله لا يمكن لمن يتبعه ان يعصى له امرا فهو يقدم على الحتوف موقنا بأحدى الحسنيين اما الظفر فى الحياة واما الجنة بعد الممات واكثرية القوم من الشيعة التى لا تدين الا لاهل البيت الهاشمى الذين ينتسبون للطاهر على ابن ابى طالب ثم يتصل بسيد الكائنين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم

فما دامت هذه العصبية ثابته ورؤساء الدين قد افتوا بعدم جواز رضوخ المسلم للكافر استنادا على قوله تعالى ( ان العزة لله ولرسوله والمؤمنين ) وقوله تعالى ( ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ) واستنادا على المفهوم من قوله تعالى ( أن الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فؤلئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ) الى غير ذلك من الاوامر الالهية التى تأمر بقتال الكافرين وعدم جواز الرضوخ

والرضاء بحكمهم

استنادا على هذه الحقائق ولنقض الانكليز للعهود والوعود التى ابرموها قام العراقيون بحركاتهم الوطنية واستفحل امرهم حتى وصل الى الحد الذى عرفه القاصى والدان

ولقد استعمل الانكليز كل مالديهم من القوى لايقاف تلك الحركات الوطنية فذهبت جميع تلك القوى أدراج الرياح وخسرت صفقتها وتقهقرت صفوف السكسون الطامعة أمام صفوف جنود الحق المدافعين عن حريتهم واستقلالهم

فلما وصل الانكليز الى هذا الموقف من القضية رجعوا للحبائل السياسية فعجلوا بأرسال السر برسى كوكس الى العراق ليقوم بتشكيل حكومة وطنية هناك ويكون ذلك مقدمة لانسحاب الجيش الانكليزى من العراق كما يدعون ولكن لم يعلم شئ من شكل تلك الحكومة بعد حتى نمدحه أو نذمه أو نقره أو ننتقده وعلى كل فعملهم هذا ليس الا حيلة يريدون بها التمويه على انظار العراقيين حتى يخلدوا للسكينة والهدوء ويمنعوهم من تشكيل حكومة ملكية نيابية مستقلة ولكننا على ثقة من همة العراقيين وبأسهم وعزمهم بأنهم لن يعدلوا عن قرارهم الذى قرروه ولن يرضوا بغيرهم الذى ملكوه عليهم بديلا ، واعظم شاهد على ذلك ما اجاب به الحاكم العسكرى العام للمنطقة التى تحررت من النير الانكليزى الضابط الباسل سعيد المدفعى للانكليز الذين طلبوا مفاوضته فاجابهم قائلا « لا مفاوضة بينى وبينكم حتى تخرجوا من البلاد وتركبوا متن البحار »

ذلك جواب هذا القائد الباسل الذى املاه عليه شعور الامة الحى وهذا هو الرأى الذى صمم عليه العراقيون جميعا لن يرجعوا عنه ما داموا احياء

اما الانكليز فسيتنازلون عن شئ بعد شئ حتى يصلوا لآخر ما يمكن استيفائه لانفسهم من الحقوق الاقتصادية فى البلاد ليكتفون به ولا يخفى بأنهم بمقدار ما يجدون امامهم من القوى يتنازلون عما يدعونه لانفسهم من الحقوق

ولكن الانكليز اذا ابطئوا فى تنفيذ مطاليب العراقيين واتصل الجنود الحمر بالكماليين واختلط اولئك وهؤلاء بالعراقيين ونضجت القوى الثورية الكامنة فى الجزيرة امتنع بعد هذا رتق الفتق على الراتق فأولى للانكليزى ثم اولى ان يعجلوا فى الامر قبل الفوات حيث لا قوة تنفع ولا عهود ولا وعود تشفع وقد اعذر من انذر والسلام

البقية تأتي

# حوادث محلية

## جلالة ملك العراق

عصارى امس تحرك ركاب صاحب الجلالة ملك العراق سيدنا « عبدالله » قاصداً يثرب على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم ، وذلك رعاية لصحة اخيه سمو الامير « على » امير المدينة المنورة اضرورة بقائه بالعاصمة موقتا وللاحوال الحاضرة العمومية فى الطائر الميمون . وقد صحبته حاشيته الخاصة من الاشراف والامراء ، وقسم من فرسانه وجنده الخاص . بلغهم الله الامانى والسلامة ، ولازمهم التوفيق حيثما حلوا واينما رحلوا .

## ذكرى

بعد ذهاب اساتذة المدرسة الزراعية المأذونيتهم الى اوطانهم بامر ومساعدة صاحب الجلالة الهاشمية اقفلت المدرسة ابوابها بجرول وتناقلت الالسن عن مصير هذا المعهد الزراعى وكثر القيل والقال . وكل منهم يرى رايه . فى امر له اهمية عظمى فى تاريخ البلاد الحجازية لان هذا المشروع الحيوى وان اثرت عليه الاحوال فانه باق ان شاء الله بظل جلالة مليكنا المعظم فانه ايده الله من العاملين الجدين لانهاض امته من كبوة الجهل الى مدارج العلى والرقى بازل قصارى جهده فى اتمام ما بدئ به وقد تضى على الواجب الوطنى بخدمة هذا الاثر الشريف وابقاء معهد آمال يافعا يارشما نحضر اساتذته فشمرت من ساعد الجد وعرضت الامر لصاحب الامر سيدنا المنقذ الاعظم فرأيت ما رأيت من اهتمام ونشاط صاحب الجلالة ايده الله بخصوص دوام التدريس قدر الاستطاعة وقد صدرت الاوامر اللازمة بتحضير ما يلزم لتأمين هذه الفكرة الحسنة واجابة لاوامر جلالته قد اعد المحل المناسب فى قسم من المدرسة الحربية بمساعدة نائب رئيس الوكلاء حضرة مولانا قاضى القضاة حفظه الله وباشرت فى التدريس من ١١ محرم الحرام وقد حضر القسم من التلامذة والقسم الاخر تخلفوا عن الحضور لاعذار لا اراها كافية لقبولها والامل وطيد فى اصحاب الهمم ذوى البصيرة ان ينظروا بعين الحكمة ويرشدوا المتخلفين عن الحضور الى المدرسة والمحافظة على تلقى دروسها وليكونوا على بينة انى ومن ارجو مساعدتهم من رفقائى الاجلاء الذين سنشترك معهم فى القاء الدروس الفنية الزراعية فى المدرسة المذكورة وخامتنا معلومة لدى الجميع ظاهرة اولا وآخراً ولا يشغلنا عن اداء الواجب شئ والله اعلم بما تكنه الصدور والسلام على من عرف واجبه فاداه

رئيس الهيئة الفنية الزراعية

مكة المكرمة        عارف درويش

### استدراك

ذكرنا فى العدد الماضى اننا نرسل « الفلاح » عن سنة كاملة الى مدارس العاصمة مجانا وننشر اعلاناتها ايضامجانا تنشيطا للمعارف وذكرنا المدارس كلها ما عدا المدرستين الاهليتين « الفخرية » و « الصولتية » فاننا لم نذكرهما وما ذلك الا سهواً والا فهما كغيرهما من المدارس فى نظرنا . ولهذا لزم الاستدراك والتنبيه

# متفرقة

المعادن فى المغرب - وقع العثور على منجم حديدى عظيم فى المغرب بين وادى العبيد ونهر ام الربيع وقد ذكر العارفون ان ذلك المنجم يمكن استثماره بكل سهولة لانه جاء كله على وجه الارض وقد قدروا ان كمية ما فيه لا تقل عن مائة مليون طن .

والذى زاد فى اهمية هذ المنجم انه واقع على ضفة وادى العبيد فان مياه الوادى يمكن استخدامها فى توليد قوة كهربائية تعادل قوة ١٥ الف فرس . وعلاوة على ذلك فان السكة الحديدية التى ستربط بين هذا المنجم وبين الدار البيضاء يمكن استخدامها ايضا فى نقل مناجم الفسفاط الكائنة بابروج ونقل مناجم الحديد الكائنة فى مديونه حيث وقع العثور على بعض آثار قديمة تدل على ان البورتغيز كانوا استثمروا هنالك مناجم النحاس .

### فظائع فرنسا فى المغرب

اعدام مجرمين وطنيين - اصدرت المحكمة الجنائية الفرنساوية حكما يوم رابع عشر الشهر الماضى باعدام وطنيين يدعى اولهما قاسم بن محمد قد بلغ من العمر ثلاثين عاما ويدعى ثانيها الحسن بن ادريس قد بلغ من العمر تسعة وعشرين عاما

وقد رفع المجرمان امرهما لفخامة رئيس الجمهورية طالبين العفو ولكن فخامة الرئيس رفض طلبهما فنفذ حكم اعدامهما خلال هذه الايام الاخيرة بميدان التمرين على الرماية .

(السعادة)

### ادبيات :

قربا مربط النعامة منى
ليس قولى يراد لكن فعالى
قربا مربط النعامة منى
ليس قلبى عن العوالى يسالى
قتلوه بشسع نعل كليب
ان قتل الكريم بالشسع غالى
لم اكن من جناتها علم الله
- ولكن من حرها اليوم صالى
الحارث بن ظالم

***

رأيت الشرق مملكا لانى
يزلزل تحت رجل الاجنبى
فحتى م الفرنجة فى هراس
عليه كانه مال الصبى ؟
فقل للطامعين به أفيقوا
قد استغنى الصبى عن الوصى !
فردوا ارثه طوعا والا
سنطلبه بحد المشرفى ! !

التساهل : جورج شدياق

# اخبار خارجية

### البانيا وجيرانها

رومية فى ٨ منه - جاء ان البانيا ستناشد الدول العظمى قريبا ان تدفع عنها دسائس البلدان المتاخمة هذا وايطاليا تحتل الان اشقودره وسان جان دى مدوى وكرواترو وسانتى كارنتا ومدينة تيرانا نفسها بناء على طلب الالبانيين

واكتشفت فى برزرنده مؤامرة ثورية واسعة النطاق        الايطالية

لندن فى ٨ منه

ساد التفاؤل الحسن اليوم فى اندية العمال بعد ما قرر المعدنون ان يقبلوا دعوة السر روبرت هورن (للمستر سميل) الى الاجتماع للمناقشة فى المسائل المعلقة والمظنون انه حينما يعقد الفريقان اجتماعا جديدا يقوى الامل باجتناب الاعتصاب

ليس هناك دال على ان المستر لويد جورج سيقابل غداً مجلس المعدنين التنفيذى ولكنه عرض بعض النفط عليه . وقد دعى مؤتمر المعدنين الوطنى للاجتماع غداً للاطلاع على تقرير المجلس التنفيذى عن نتائج مقابلة السر روبرت هورن . وهذا المؤتمر هو الذى يقرر ان المعدنين يقبلون التسوية اولا يقبلونها

### حادث سياسى

فى ١٠ منه كوبنهاج

اوقفت فى قناة كيل نقالات الذخائر الدانماركية المرسلة الى بولونيا . ومن المرجح ان تعرض المسألة على مؤتمر السفراء        هافاس

### دانتزيو يتحرك

لندن فى ١٤ منه

يقول مراسل التيمس فى ميلان نقلا عن السيكولو ان دانتزيو احتل جزائر الارب وشرزو وفجليا فى خليج كانيرو

روتر

### المانيا فى الخفاء

وارسو : ١٦ منه

قال ان الحلفاء فتشوا رئيس البوليس الالمانى فى كاتوتر فكانت النتيجة مخبا سرى عظيم من السلاح والذخيرة واوراق سرية وادى تفتيش مركز القيادة للمليشيا الالمانية الى اكتشاف اوراق سرية

### مقابلة ايكس لى بان

ليون ١٦ منه

عند الساعة ١١ صباحا قابل المسيو ميلران رئيس الوزارة الايطالية السنيور جيوليتى لاول مرة وقد دخل رئيسا الوزارة الايطالية والافرنسية الى القصر حيث تباحثا فى القاعة المعدة لهما ولم يحضر هذه المباحثة احد من معاونيهما وقد انتهت محادثتهما عند الظهر

### حادث المانى جديد

برلين : ١٦ منه

تقول « الفوسيش زيتونغ » ان سفنا بريطانية قادمة من فرنسا منعت من اجتياز كيال وكانت قاصدة الى دنزيج بحجة انها تحمل طن ذخائر مخصصة لبولونيا        روتر

### بين اليونان والاتراك

فى ١٦ منه

جاء فى تلغراف من ازمير ان الاتراك قاموا بهجمة محاولين الاحداق بالجنود اليونانية فى دميرجاق

وقد باغت الوطنيون ساقة اليونانيين فى جور ازميد فقتلوا الكابتن سومنر ضابط المخابرات البريطانى واربعين آخرين ورابط الوطنيون بعد ذلك فى الخنادق .

### وزير انكليزى فى تركيا

قالت « الديلى مايل » الآن وقد امضيت معاهدة الصلح مع تركيا فيصل السير وليم ماكسن مويلر الاستانة ليستلم مهام الوظيفة هناك كوزير انكليزى .

والسير وليم هذا نجل ذاك الرجل الالمانى الذى كان يدرس فى كلية اكسفورد وتوفى سنة ١٩٠٩ هو انكليزى بتربيته وتعاليمه وكابتونى قد غادر السير وليم اكسفورد ودخل فى عالم السياسة وكان سفيرنا منذ اعلان الحرب فى بودابست . وأما عمره فلا يتجاوز الثالثة والخمسين .

### تصريح تروتزكى

فى ١٦ منه

عقد السوفيت وبعض اعضاء العمال اجتماعا فى موسكو خطب فيه تروتزكى فبسط الحالة فى الميدان البولونى الجنوبى بقوله : ان مركزنا من الوجهة الحربية يدعو الى الارتياح بالاجماع فقد قام جنود الحمر فى الميدان البولونى بالجزء الاكبر من مهمتهم اما وقوف زحفهم امام وارسو فلا يغير شيئا من مجرى الاحوال ولا سيما ان هذا الميدان منقسم الى قسمين الميدان الحربى والميدان السياسى ومركز الاول وارسو والثانى مدينة منسك

والمفاوضات الدائرة الان فى منسك ذات اهمية عظيمة لانها تجرى على اسس غير ثابتة مقام على حركة شديدة من جانب العمال . وتبدو الان فى بريطانيا حركة من جانب العمال لم يسبق لها مثيل بسبب مفاوضات الصلح الدائرة بين روسيا وبولونيا .

وتفتح قواتنا فى ميدان ورانجل الباب على مصراعيه ولكن سوف تحمل على جناح جيشه ومؤخرته على ان مصير الثورة سيقرر فى الميدان البولونى وهذا هو السبب الذى حملنا على حشد قواتنا فى الغرب فلم نترك غير مخافرنا لصد زحف ورانجل فى الجنوب

بيد ان الميدان الجنوبى اخذ يتطلب الاهتمام من جانبنا لان ورانجل يبذل اقصى جهده لينقل ميدان القتال الى شاطئ البحر الاسود وبحر آزوف ليصل الى اراضى الدون وكوبان فعلينا ان نقول له « قف » وعلينا ان نقول له اننا لا نتخلى عن الدون وشمال القوقاز واذربيجان التى فتحناها بدم العمال والان لابد لنا من زيادة عدد فرساننا فى الميدان الجنوبى فنختار العمال لارسالهم الى شواطئ البحر الاسود واراضى الدون وكوبان حتى تضمن مركزنا هناك وعلينا ايضا ان نزيد المستخرج من مصانع الذخيرة

### رئيس جمهورية فرنسا

باريس فى ١٦ منه

قالت جريدة « ايكودى بارى » ان المسيو ميلران يرشح للرئاسة المسيو جونار محافظ الجزائر سابقا . وان خصمه الوحيد سيكون المسيو راول بيرى رئيس مجلس النواب        روتر

لوندرا فى ١٦ منه

قال مكاتب جريدة « ديلى اكسبرس » فى باريس ان اسراع وزير الخارجية الى اكس ليبان لاستشارة المسيو ميلران كان سببه حادث وقع يوم الجمعة المنصرم . وروايته ان المسيو ديشانيل كان يتنزه بلا رقيب فى حديقة قصره واذا به سقط فى بركة وظل بها زمنا طويلا الى ان اخرجه منها بستانى فى حالة خطيرة . وقد اصيب على اثر ذلك بنوبة عصبية

باريس فى ١٧ منه

قررت الوزارة استدعاء اليونان للاجتماع يوم ٢٢ سبتمبر لكى تبلغه استقالة المسيو دشانل

[ تتمة الانباء الاخيرة ]

## المسألة السورية

باريس : في ٤ محرم سنة ٣٩

قالت جريدة الاسكيوران المسألة السورية ستكون موضوع مفاوضات جديدة في مؤتمر اكس لابان هافاس

## حكومة شرقي الاردن

[ لمراسل الفلاح ]

البلقاء : في ٧ محرم سنة ٣٩

كنت اخبرتكم في رسائلي السابقة عن دعوة المندوب السامي في فلسطين لزعماء الكرك والبلقاء وحوران وما كان من نتيجة الاجتماع الذي عقد في السلط ، وذكرت لكم الاسباب التي دعت لتخلف بعض مشايخ حوران من حضور ذلك الاجتماع ، وها أنا ذا اقدم لكم خلاصة ما اتفق عليه زعماء البلقاء والكرك وحوران وجبل عامل وما جاور هذه البلاد وهي :

١ ـ . تشكيل حكومة عربية مستقلة مؤلفة من الكرك والسلط وعجلون وجرش وحوران والقنيطره ومرجعيون وصور بانتداب بريطانيا العظمى ( اذا كان لابد من الانتداب )

٢ ـ . تنصيب امير عربي لها .

٣ ـ . تشكيل مجلس عام لوحدة البلاد وسن القوانين .

٤ ـ . ان لايكون لها ادنى علاقة بحكومة فلسطين.

٥ ـ . ان تمنع الهجرة الصهيونية الى منطقتها .

٦ ـ . تشكيل جيش يحق لها ان تزيد عدده اذا رأت خطراً خارجيا .

٧ ـ . للحكومة الوطنية وحدها الحق بتجريد السلاح وابقائه بايدي الاهالي وبالعفو عن المجرمين السياسيين داخل المنطقة وان تكون التجارة بين هذه الحكومة وماجاورها من الحكومات حرة .

٨ ـ . ان تسلم الحكومة البريطانية في تسليم ادارة السكة الحجازية الى هذه الحكومة لانها وقف اسلامي .

٩ ـ . ان تتساهل الحكومة البريطانيه في اعطائنا كل مايلزم من الاسلحة والادوات الفنية لمصلحة البلاد .

١٠ ـ . ان تكون منتدبة على كل سورية . كما اننا نطلب سهمنا من واردات الجمارك في سوريا .

وقد قدم مشايخ عجلون عريضة تتضمن هذه المطالب الى الماجور سمرست في قرية تكيس .

## المقاتلون النظاميون من الوطنيين

نقلت جرائد فلسطين ما يلي :

في حوران عدد كبير ممن كانت لهم علاقة كبرى بالمدن لذلك قرر مديرو حركاتهم ان يؤلفوا جيشا نظاميا يدربونه على اصول الحرب الحديثة كحفر الخنادق واخذ المسافات والاتقاء من الطيارات والمدافع وضرب القنابل واصول الاعاشة . وقد ضربت ضرائب جديدة خفيفة لسد حاجيات هذا الجيش لاجل الاتفاق عليه مدة طويلة وبصورة منتظمة . ومع ان الحركة بطيئة فهي ناجحة تماما .

## الثورة في جبال العلويين

وقالت ايضا :

ما برح الشيخ صالح العلي الذي قاتل الفرنسيين منذ احتلالهم سواحل جبال النصرية يدافع من بلاده وتفيد الانباء الواردة من حماة انه استولى على العمرانية وانه زحف على حماه التي لم يضع فيها الفرنسويون قوة كبيرة وان الدنادشة والبدو هاجموا ضواحي حمص

## في منطقة حلب

وقالت ايضا :

ذاعت اشاعات كثيرة عن دخول الاتراك الى حلب والحقيقة انهم لم يدخلوها وانما هم يحاربون في شمالها القوات الفرنسوية التي زحفت الى الامام للاستيلاء على المدن التابعة لها وجعلها نقاط استناد ثانية بعد حلب التي اصبحت مقراً لاركان حربية الجيش الفرنسوي .

# اقوال الجرايد

مما ورد في جريدة ( المصا ) التي تصدر في حيفا وهي تبحث عن حوادث وقد وصلت متأخرة :

### الاخبار المكتومة

يبذل الفرنسيون جهدهم في كتم الاخبار الحقيقية والوقائع التي تحدث في دمشق وحوران فان الفرنسويين الذين وابتهم حركة حوران الاخيرة خشوا من امتدادها الى دمشق وضواحيها فجهزوا جندهم وساقوهم في القطار حتى محطة « محجة » واذا بهم يشاهدون الخط مقلوعا فارتدوا الى الوراء حتى اذا اقتربوا من الكسوة رأوا الخط مقلوعا ايضا فاضطروا لان يرفعوا القضبان من الامام ويصلوا الخطوط بعضها ببعض من الوراء وبينما العمال يشتغلون هاجم عربان اللجاة القطار وصبوا عليه وابلا من رصاصهم فقابلهم الفرنسويون بالمتراليوز الذي كانت قنابله تتساقط كالمطر الى ان اصلح الخط فارتدوا حتى ماوراء الكسوة وهناك ارسل القائد كتيبة الفرسان الى « مانع » « كنفردنون » وهماس كزان بعدان مقدار ساعة عن دمشق . اما المشاة فقد ابقوا في استحكامات الكسوة التي كان قد حفرها الالمان والاتراك للدفاع عن دمشق في الحرب الكبري . والفرنسويون في دمشق أصبحوا في وجل شديد وباتوا يخافون من مباغتة عربان حوران لهم لذلك انسحبت معظم قوتهم الى الزبداني وميسلون ( وعددها لايزيد عن الفي جندي ولم يبق في ضواحي الشام الشرقية الا الف وخمسمائة جندي فقط . وهذا ماحملهم على تشكيل افواج الدرك الوطنية لحفظ الامن في البلدة بعد ان اضطروا الى سحب نصف قوتهم الى الشمال لمحاربة الاتراك

( الفلاح ) : هذا يؤيد ما ذكرناه سابقاً عن مراسلنا في درعا

( المصا ) : في حوران

بدأت طلائع الحورانيين تصل الى ضواحي العاصمة لاجل الاستطلاع حتى اذا ما اكتمل حشد الجموع زحف العربان كالجراد المنتشر قاصدين دمشق لطرد الفرنسويين منها . وقد تطورت الحال في المدة الاخيرة تطورا عجيبا في هذه العاصمة فان سكانها الذين قدروا واتقين من تغلب العربان على القوات الفرنسوية يتخوفون من دخولهم فاتحين ظافرين الى مدينتهم مخافة أن تصبح نهبا مقسما وان تقع فيها مذبحة كبرى تكون عاقبتها وخيمة على الاهالي والعربان مما اذ ان الفرنسويين ينتهزون تلك الفرصة ويمثلون اذذاك افظع دور من أدوارهم التي مثلوها في سوريا . غير ان الحقيقة غير ذلك فان العقلاء في حوران والزعماء والمشايخ اتخذوا تدابير شديدة وقرروا بان ينكلوا بكل من يحيد عن التعليمات التي تعطى اليه وأن تكون أملاكه وماتقتنيه مشاعة بين أبناء قريته . وقد كان الزعماء قد تباحثوا في حادثة درعا وقرروا اجبار أهاليها على اعادة ماتمكن اعادته من المنهوبات الا انهم عدلوا عن تنفيذ القرار الى وقت آخر نظراً لانهما كهم في تنظيم الحملة التي يربوا عددها على خمسة وثلاثين الف مقاتل بين فرسان ومشاة

( مجلة العروس الاميركية ) :

موجه الى جلالة الملك المعظم فيصل الاول ملك سوريا

تتوج فيصل المعروف لكمال
السوءدد ضد بني معروف لك مال

الشريف دافع المصروف لك مال
لبني الاوطان بسيوف العرب

بعد ما جلس على العرش فيصل
عاد الامن بين الطرش في صل

بعد ما امتشق على العرش فيصل
عاد الوفاق رب الطرش ناب

المعنى ـ عقب ما انتصب على العرش فيصل وسمى ملكا رجع الامن والسلام حتى بين الناس الصم اي الذين لايسمعون الصوت فبعد جلوسه سمعوا واستيقظوا . وقبل ما سل على القوم السيف اي على العداة صار الحب والعدل والوفق حتى رب الوحش ناب عن اعماله

[ طانيوس سليمان عوالا لكفر خلداوى ]

( النفائس ) :

### أعذر من انذر

يتبارى ابناء الامم الحية في مضمار خدمة بلادهم يتنافسون في اتيان المعجزات لتقوية وطنهم ويأتون بالغرائب لاعلاء شأنهم القومي ويحرقون كريات ادمغتهم فكرا وجدا وانكماشاً في ايجاد المنافع لدولتهم ويجهدون قواهم ويضحون اموالهم وحياتهم الفردية في سبيل حياة امتهم . ونحن نسمع بذلك كله ونراه كأننا تماثيل رخامية خلت من كل سمع وبصر وبصيرة

... ولا حاجة الى القول ان قعود ذوي السعة منا عن تأدية الوطن حقه ولزومهم الوقوف وقفة من لا يعنيه شأنه تفريط يؤخذ عليهم ، بعدما ارهقوا خاصة الكتاب جهدا في التماس إملائه وأبطروهم ذرعهم في استكمال الذرائع الى مداواته ، بما بذلوه من خير واخلاص وحمية ونشاط واجتهاد في تبيين الحال والتبصير بعواقب الغفلة ، حتى جاوز واحد المستطاع في مناصحتهم وتحذيرهم ، رجاء ابلاغ العذر في خدمة الامة ، وقضاء لما يفرضه عليهم من حق الوطن اضطلاعهم بالامور وعلمهم بمواطن الخير ولواحق المحذور ، ضنا بالمصلحة القومية وصونا لها من نوازل المكروه التي تهددها بين كل صباح ومسائه ، ويتزايد على مر الايام خطرها ويتفاقم خطبها . كل ذلك والموسرون منا مقيمون على الاستهانة بنصح امرنا ، ملازمون جمودهم ، متشاغلون بما لا يرجع منه الى فائدة عن كل عظة منبهة وعبرة زاجرة ، لاينضون قطرات من جيبهم ماينفقونه في لذاذتهم واهوائهم ، حتى قلت في نفوسهم حيلة كتابنا ، وكادت اصوات نصحائنا وخطبائنا تنقطع بما توالى من نداءهم وتلاحق من صيحاتهم ولما يبلغوا من نصحهم وتنبيههم مبلغا نرجو معه الهداية الى ماتؤمه هذه شقاوة جدنا من سبل الفلاح

جورج مقي